@ 26 @ وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون وفنه الشيخي العاملي الشمسي فهو المرجوع إليه والمعتمد والمعول عليه في فنون الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الإسلام خاتمة المجتهدين الأعلام الكناني العسقلاني تغمده ا برحمته وأسكنه فسيح جنته وا أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الأعداء والحاسدين ويمد في حياته لنفع المسلمين . .

وابن أخته المحبي فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط . .

والمحيوي الكافياجي ومنه الوصف بالإمام الهمام زين الكرام فخر الأام الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمالات السنية الأنسية الفرد الفريد الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه في المنقول والمعقول بالاتفاق المقدم على الكل بالاستحقاق في جميع البلدان والآفاق أحسن ا تعالى إليه ونفعنا به وببركات علومه والمسلمين آمين آمين ألف آمين يا رب العالمين . ) .

والرضى أبو حامد بن الضياء ومما كتبه الوصف بالإمام العالم المفيد الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع ا به وأعاد من بركته ووصل الخير بسببه . قوال قدم بيت ا المحرم وجاور لدى بيت ا المعظم وتجرد للعبادة مجتهدا وواصل ذلك بالفحص عن رواة الحديث بها مستعدا تكميلا لمراده وتحصيلا لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الإحاطة بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون . .

والمحيوي الأنصاري المكي فوصف بسيدنا الإمام العالم العلامة المحدث حافظ الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشان أبقاه ا تعالى على ممر الدهور والأزمان . .

والشمسي القرافي سبط ابن أبي جمرة فقال : الشيخ الإمام المحدث الكامل الحافظ المتقن الباحث في هذا الفن عن حقائقه المبلغ في طلب التصحيح غاية